أبطال الشهداء

الجزء الواحد والعشرون

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ذ

ابطال الجزء الواحد والعشرون

شهداء نيقوميديا
شهيدات أنقرة السبع
القديسة شيرين
شهيدات كركوك
مار شمعون برصباعى وأخته طربو ورفاقها
شهداء دير كفابتاخيفي في جورجيا
شهداء دير إيفيرون على جبل آثوس
شهداء نيكوليتسل
شهداء نيكوبوليس فى أرمينيا
الشهيدات الأربعون ومعلمهم عمون من تراقيا
شاريتينا (كريستين ، كاريتينا) من أميسوس
الشهداء الـ ١٠٠٠٠٠ تبليسي على يد المغول
الآباء والأمهات الشهداء في آتشارة
شهداء دير القديس داود غاريجي بجورجيا
الشهداء سوشياس ورفاقة في جورجيا
الشهداء شربل أسقف الرها وأخته برابيا
الشهيد القديس صرابامون اسقف نيقيه
القديسون صابائيل و مانوئيل وإسماعيل
العذارى الخمسين وأمهن صوفيا

شهداء نيقوميديا

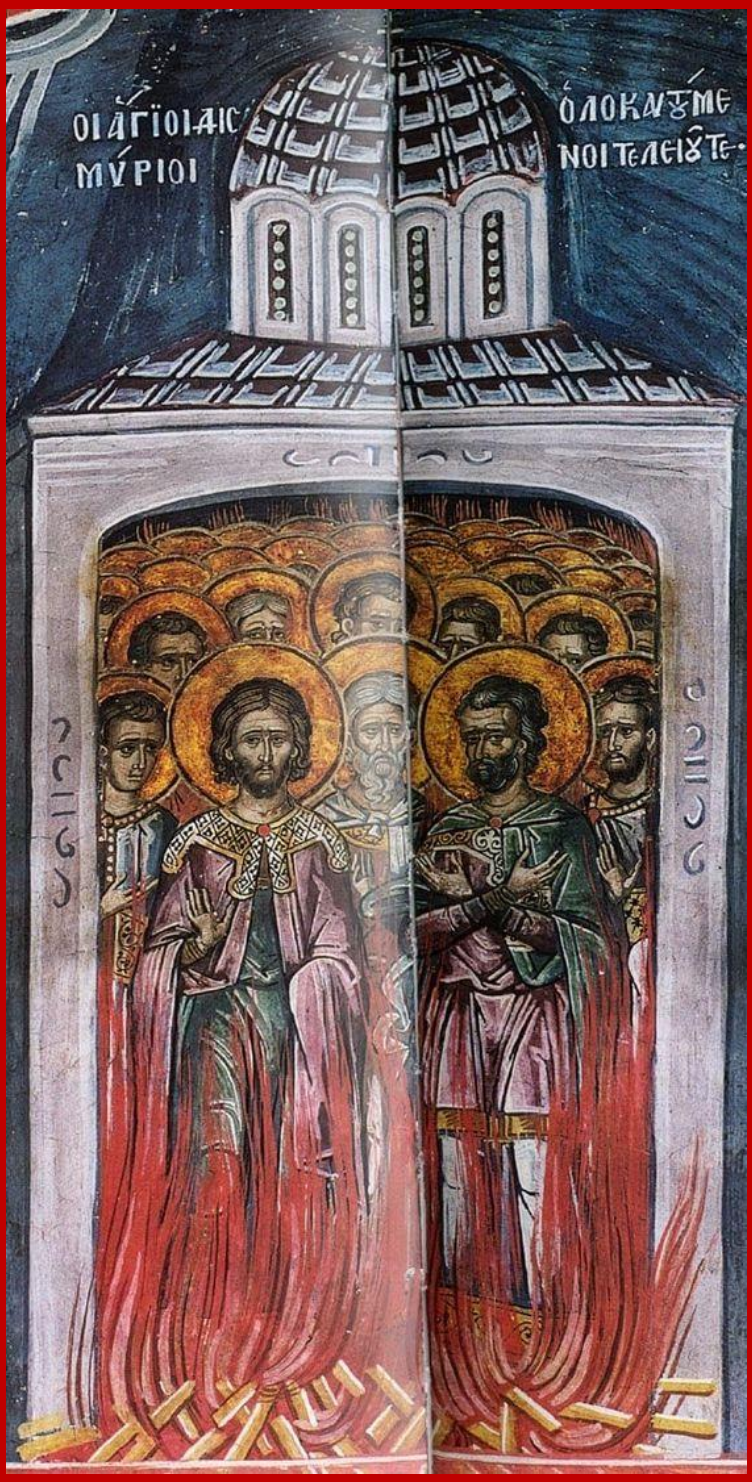

حسب التقليد اليوناني استشهد عشرون ألفًا من المسيحيين في نيقوميديا Nicomedia ، يوم عيد الميلاد المجيد سنة ٣٠٣ م. ويضيف التقليد الروماني أنهم اجتمعوا معًا للاحتفال بقداس عيد الميلاد المجيد، فأمر الإمبراطور دقلديانوس بغلق أبواب الكنيسة وإعداد النيران حول الكنيسة، ثم المناداة على الجموع أن من أراد النجاة من النيران عليه بالخروج إلى خارج الكنيسة وتقديم الذبيحة للإله جوبيتر Jupiter ، وحين أعلنوا جميعًا بصوت واحد استعدادهم للموت من أجل السيد المسيح أُشعِلَت النار واحترقوا جميعًا، وهكذا نالوا كرامة الميلاد في السماء في اليوم ذاته الذي سُر فيه السيد المسيح أن يولد على الأرض من أجل خلاص العالم.

العيد يوم ٢٥ ديسمبر.

شهيدات أنقرة السبع

استشهدن سنة ٣٠٤ م. أثناء اضطهاد الإمبراطور دقلديانوس .كُنَّ متبتلات ويبلغن من العمر حوالي سبعين عامًا، اشتهرن بقداستهن وأعمالهن الحسنة.حين بدأ الاضطهاد تعيَّن ثيؤتِكنَس Theotecnus الذي كان ساحرًا وفيلسوفًا ومرتدًا عن المسيحية كحاكم لغلاطيةGalatia ، وذلك لاستئصال المسيحية منها. وكان من أوائل ضحاياه هؤلاء العذارى السبع اللاتي كانت أسمائهن: تيكوسا Tecusa وألكسندرا Alexandra وفاينا Faina وكلاوديا Claudia ويوفراسيا Euphrasia ومطرونة Matrona وجوليتّا.Julitta حين وقفن للمحاكمة أمام ثيؤتِكنَس طلب منهن أن يبخرن للأوثان، ولما رفضن ذلك أمر بإلقائهن في بيت للدعارة. لكنهن استطعن الهروب منه بحكم سنهن وبفضل حنكة تيكوسا قائدتهن. أمرهن ثيؤتِكنَس أن يعملن ككاهنات للآلهة ديانا ومينرفا and Diana Minervaحيث أُمِرن بغسل تمثاليهما حسب التقليد السنوي لمدينة أنقرة. حُمِلن في شوارع المدينة عاريات في الموكب حتى وصلن إلى البحيرة المجاورة، وهناك أُعطين ثيابًا بيضاء ليلبسنَّها أثناء تأدية الطقوس. لما رفضن ذلك أمر ثيؤتِكنَس بربط أحجار ثقيلة حول رقابهن وإلقائهن في البحيرة، وذلك حتى لا يستطيع أحد من المسيحيين بعد إخراج أجسادهن ودفنها، وبهذا نلن أكاليل الشهادة.

القديسة شيرين

في عهد الوالي الفارسي (طهمزكرد) سنة ٤٠٩ م . كان الأضطهاد ضد المسيحيين مستمراً . كان في تلك الفترة إمرأة مسيحية مؤمنة في كركوك لها ولدان أسمها (شيرين) كانت تعجن عجيناً ، فحينما سمعت بإضطهاد المسيحيين تركت العجين وأخذت معها ولديها وذهبت إلى المعسكر ، وأمسكت لجام حصان الوالي واستحلفته بالفارسية بألا يحرمها من طريق الشهادة مع ولديها . وبعد الإلحاح ضرب الوالي أعناقهم بالسيف فنالوا الشهادة . فلما رأى الوالي شجاعتهم وإيمانهم أعلن هو الآخر إيمانه بالمسيح ، فقتل هو الآخر ونال أكليل الشهادة . أما عن علاقة هذه الشهيدة مع كنيسة الموصل. في القرن العاشر شيّد في الموصل كاتدرائية كبيرة على أسم الشهيدة مسكنتة وولديها . وفي أوائل القرن التاسع عشر أضحت الكاتدرائية البطريركية لكرسي بابل على الكلدان وحتى عام ١٩٦٠ حيث نقلت إلى بغداد . ويقال أن جثمان الشهيدة نقل إلى مصلى صغير ملاصق للهيكل الرئيسي في الكاتدرائية ، ويعرف الآن ب (بيت القبر) . يحتفل بعيدها يوم ٢٥ من أيلول

تعد تلك الكنيسة في العراق الوحيدة التي تحمل أسم القديسة مسكنتا .

شهيدات كركوك

كركوك، واسمها الاصلي(كرخا سلوقيا) أي (قلعة السلوقيين)، وسميت بالآرامي(بيت جرماي)وهي من اكثر المدن العراقية التي قدمت شهداء مسيحيين، بسبب وجود حامية ايرانية فيها مع جماعة دينية مجوسية متعصبة ارادت القضاء على المسيحيين وتحويلها الى مدينة مجوسية!!

ان شمال العراق (اربيل الموصل كركوك) يعتبر اكثر المناطق التي تركز عليها الاضطهاد بعد(المدائن ـ جنوب بغداد) وهي مركز الكنيسة والمرجعية العليا. ان سبب تركز الاضطهاد في الشمال يعود الى وجود قواعد عسكرية ايرانية قوية هناك بمواجهة الخطر الروماني ثم البيزنطي عند الحدود الاناضولية والسورية. فمثلا في فترة ما يسمى بـ(الاضطهاد الاربعيني) الذي دام اربعين عام وشمل العراق باكمله والذي بدأه الملك (شاهبور) في اوائل القرن الرابع م، قامت سلطات كركوك(كرخا سلوقيا)وتسمى ايضا(بيت جرماي)، بالتعاون مع (الموباد) المجوسي، بشن حملات وحشية من اعدامات ومطاردات ومصادرة املاك ضد المسيحيين، وقد قدمت المدينة الكثير من الشهداء وعى رأسهم المطران الشهيد(مَعْن) رئيس الكنيسة. وطبعا بين الشهدات هنالك الكثير من الشهيدات اللواتي دخلن تاريخ القديسات الخالدات لدى المسيحيين العراقيين، مثل (باعوثا) وهي سيدة علمانية(خارج سلك الرهبنة) من عائلة نبيلة من سكان كركوك. وقد تم اعدامها بأمر الموباد المجوسي (أدور كوشنَسب)، الذي كان قد اعدم ايضا الشهيدات(ثقلا، وَدنَحة) وكلتاهما من(الراهبات المكرسات). وهنالك ايضا اسماء شهيدات عديدات من كركوك، مثل: (طاطون، ماما، مزَحيا، وحنة) وجميعهن ايضا من الراهبات المكرسات. تم اعدامهن خارج كركوك في مكان يدعى (حَورا، أي الأبيض). من بين الضحايا الكثيرات، ثمة شهيدات شهيرات مثل(حابيت، حَساي ومزَحيا)وهن (راهبات مكرسات) أقسمن على البتولية(العذرية) وكن من منطقة (المدائن ـ جنوب بغداد) لكنهن هربن الى كركوك تخلصا من الاضطهاد هناك. لكنهن وقعن فريسته في هذه المدينة الشهيدة. قام بعض الوشاة في البلدة بتوجيه التهمة إليهن أمام القائد العسكري. فأصدر القائد أوامره بقتل النسوة خارج البلدة في مكان يدعى(الحور الأبيض). وبعد أن كللن بتاج الشهادة نبتت في موقع إستشهادهن شجرة تين اخذت تشفي كل من يلتجئ اليها. فلما رأى المجوس المعجزة التي حدثت، قطعوا الشجرة وأحرقوا المكان. لكن الله نشر مرض الفُيَال بينهم حتى اختفوا كلياً من البلدة. وهذه البقعة حيث نلن النساء التقيات إكليل الظفر ظلت تدعى (مكان شجرة التين)، وقد أصبحت الآن مقدسة لدى جميع المؤمنين. ففي كل عام عندما تقام ذكرى إحياءاليوم العظيم للصلب، تصعد رعية الكنيسة بكاملها الى مكان الأستشهاد.

مار شمعون برصباعى وأخته طربو ورفاقها

الشهيد مارشمعون برصباعي حسب طقس كنيسة المشرق استشهد يوم جمعة الآلام عام ٣٤١ مع مجموعة من الاساقفة والكهنة والمؤمنين تجاوز عددهم آلاف الشهداء على يد الملك الفارسي شابور الثاني اثناء حملة الاضطهاد في القرن الرابع م . وهو من جنوب العراق، وكان يعتبر المرجع الاعلى لجميع مسيحي النهرين والامبراطورية الايرانية. كان للشهيد ألمطران (شمعون) أختان إحداهما كانت متزوجة بينما ألأخرى (طربو) كانت قد نذرت نفسها للبتولية(العذرية) وقد حذت حذوها خادمتها. . قبض على النساء ألثلاث بتهمة أنهن سحرن الملكة ألتي كانت مريضة وذلك إنتقاماً لموت أخيهن.

في هذه ألفترة حدث أن مرضت الملكة لأنها كانت تؤيد أعداء ألصليب ـ أليهود ـ فقد الصقوا كعادتهم اتهاماً زائفاً: ((إن أخوات شمعون قد سحرنها بسبب قتل أخيهن)). وما أن وصل هذا ألخبر إلى أذني الملكة حتى قبض على (تاربو) مع أختها المتزوجة ألتي كانت تعيش حياة إماتة ألنفس وخادمتها التي كانت أيضاً من المكرسات وقد تتلمذت على يد (طاربو) في تلقي تعاليم السيد المسيح الرائعة، حتى أحضرت السيدات إلى مكان إقامة ألملكة للأستجواب. وأستدعي رئيس الكهنة المجوس (ألموباد) وضابطان ليحكموا في قضيتهن. جلس القضاة الأشرار يستمعون الى طاربو ، كما كانوا مصعوقين بجمالها المدهش وحكمتها غير العادية. وكل واحد منهم منى نفسه سراً باملٍ كاذب اوحته افكاره الشريرة عنها: سأنقذها من الموت لتكون زوجتي. بعد ذلك أرسلوا السيدات الثلاث الى السجن ليحتجزن هناك. وفي اليوم التالي أرسل الموباد رسالة إلى تاربو قال فيها:((سأتشفع عند الملك وأنقذ ثلاثتكن

من الموت--شرط أن تصبحي زوجتي)). فلما قرأتها إرتعشت السيدة البهية جداً وكتبت له:((أغلق فمك أيها الرجل الشرير، عدو الله، ولاتقل كلاماً مقرفاً كهذا. فكلماتك القذرة لاتؤثر في أذني النقيتين. وعرضك الشنيع ليس له أي تأثير في عقلي الطاهر النقي، لأني خطيبة السيد المسيح. بأسمه أحتفظ ببتولتي وعلى رجائي به أعلق إيماني القويم)). وأرسل الضابطان أيضاً رسائل اليها في المضمون ذاته، كل منهما أخفى مقصده عن الآخر. وبسخط وغضب شديدين رفضتهما رفضاً قاسياً. وأتفق الثلاثة فيما بينهم على خدعة تثمر ثمراً مراً. فأتوا بشاهد زور وقدموا قرارهم الخبيث للملك قائلين: ((إنهن فعلاً مشعوذاتٍ ساحرات)). فأرسل الملك كلمة بما معناه:((لو عبدن الشمس فلا ضرورة لقتلهن من منطلق أنهن حقاً لايعلمن كيف يمارسن الشعوذة)). وعندما سمعت السيدات بذلك صرخن:((لن نبدل بإلهنا معبوداً خلقه، ولن نعبد الشمس التي خلقها خالقنا، ولن نتخلى عن مخلصنا يسوع المسيح، بسبب تهديداتكم)). وفي ألحال بدأ المجوس يصرخون : ((يجب إبادة تلك ألنسوة من على وجه ألأرض وتحت ألسماء. فقد سحرن ألملكة فأصابها ألمرض)). ثم سمح للمجوس بأستخدام أي أسلوب يؤثرونه في قتلهن. ذهبوا هنا إلى أن أجسامهن يجب أن تقطع إلى قسمين وعلى ألملكة أن تمر بين ألنصفين ومن ثم ستشفى. ومرة أخرى بينما أقتيدت السيدات لتنفيذ حكم ألأعدام بهن، أرسل ألموباد رسالة إلى تاربو ألبهية لعله يؤثر فيها فإذا إستجابت هي أورفيقاتها فلن يقتلن. ولكن ألمرأة الطاهرة صرخت بأعلى صوتها تشتمه : ((أيها ألرجل الشرير المنحرف : لم تتكلم بحماسة بالغة عن أمرٍ غير مناسب ولامسموح به ؟ سأموت ميتة بطولية وبها سأنال ألحياة الحقيقية. لن أعيش مذلولة ثم أموت)). اقتادوا ألسيدات النقيات إلى خارج ألمدينة ودقوا وتدين لكل واحدة وطرحوا كل أمرأة بين ألوتدين بعد ربطها بيديها وقدميها كالحملان ألتي ستنحر، ومن ثم نشروا أجسادهن إلى نصفين، فقطعوا ألسيدات إلى ستة أجزاء ووضعوهن في ست سلال علقوها على ست قطع من ألأوتاد ألمتشعبة التي غرسوها في ألأرض : ثلاثة على كل جانب من ألطريق على شكل أنصاف صلبان، كل منها يحمل نصف جسم. وعلقت عليها ثمار تعمي كل من يقتلعها وحملت هذه ثماراً مراً لقاطفيها. وقد نقلوا الملكة إلى ذلك ألطريق وجعلوها تمر من بين ألأشلاء، وخرجت ألحاشية بكاملها خلفها لأنه كان موعد إنتقال ألملك إلى مقره الصيفي. تلك ألسيدات ألبهيات نلن شرف ألشهادة يوم ٥من شهر آيار.

شهداء دير كفابتاخيفي في جورجيا

في القرن ١٤، في عهد الملك باغرات الخامس (١٣٦٠-١٣٩٤)، غزا تيمور (تيمورلنك) جورجيا . دمرت جيوش تيمور مدينة كارتلى ، ثم أخذت الملك والملكة والبلاط الملكي بأكمله أسرى وأرسلتهم إلى كاراباخ (في أذربيجان الحالية). حاول تيمور في وقت لاحق إغراء الملك باغرات بالتخلي عن الإيمان المسيحي مقابل السماح له بالعودة إلى العرش وإطلاق سراح السجناء الجورجيين الآخرين. لبعض الوقت لم يتمكن تيمور من إخضاع الملك باغرات ، ولكن في النهاية ، كونه عاجزا ومعزولا عن أقاربه ، بدأ الملك يتعثر. لقد ابتكر مخططا خبيثا: الاعتراف بالإسلام أمام العدو ، ولكن البقاء مسيحيا في القلب. سمح تيمور للملك بالعودة إلى عرش كارتلي. بناء على طلب الملك باغرات ، أرسل تيمور اثني عشر ألف جندي معه لإكمال تحول جورجيا القسري إلى الإسلام.عندما كانوا يقتربون من قرية خوناني في جنوب شرق جورجيا ، أبلغ باغرات ابنه جيورجي سرا بكل ما حدث ودعاه وجيشه إلى ذبح الغزاة. أثارت أخبار خيانة باغرات وخراب جيشه غضب تيمور ، ودعا إلى الانتقام الفوري. بأمر من زعيمهم ، دمر أتباعه كل شيء في طريقهم ، وأشعلوا النار في المدن والقرى ، ودمروا الكنائس ، وبالتالي شقوا طريقهم إلى دير كفابتاخيفي. تجمع الرهبان والعلمانيون على حد سواء في كفابتاخيفي عندما جاء العدو مدويا. بعد فتح البوابة بالقوة ، اقتحم المهاجمون الدير ، ثم نهبوا واستولوا على جميع كنوزه. أسروا الشباب والأقوياء ، وحملوهم بعيدا. تم وضع كبار السن والعجزة على السيف. كأعظم إذلال ، سخروا من رجال الدين والرهبان من خلال ربطهم بأجراس الزلاجة والقفز والرقص حولهم. كان البرابرة في حالة سكر بالفعل على الدم الذي سفكوا ، وأرسلوا إنذارا نهائيا لأولئك الذين بقوا: التخلي عن المسيح والعيش أو دفعهم إلى الكنيسة وحرقهم أحياء. أمام هذه التهديدات ، صرخ المؤمنون: "امضوا قدما واحرقوا جسدنا - في الملكوت السماوي ستحترق أرواحنا بشعلة إلهية أكثر إشراقا من الشمس!" وفي تواضعهم المفرط، طلب الشهداء عدم إظهار استشهادهم: "نطلب منك فقط ألا ترتكب هذه الخطيئة أمام أعين الناس والملائكة. الرب وحده يعرف صدق إرادتنا ويعزينا في ضيقاتنا الصالحة! بعد أن تم دفعهم مثل الوحوش إلى الكنيسة ، أقام الشهداء صلاة أخيرة إلى الله: "في كثرة رحمتك أذهب إلى منزلك. سأعبد نحو هيكلك المقدس خوفا منك. يا رب ارشدني في طريق برك. بسبب أعدائي ، اجعل طريقي أمامك مستقيما (مزمور ٥: ٦-٧) حتى أمجدك إلى الأبد بعقل نقي قام الجلادون بسحب المزيد والمزيد من الخشب ، حتى اشتعلت النيران التي تغلف الكنيسة عاليا مثل السماء وتردد صدى طقطقة الأخشاب عبر الجبال. وقع الشهداء السعداء في حلقة من النار ، وهتفوا بالمزامير وهم يسلمون أرواحهم للرب. وقعت مذبحة كفابتاخيفي عام ١٣٨٦. لا تزال بصمات جثث الشهداء المتفحمة على أرضية الكنيسة حتى يومنا هذا.

شهداء دير إيفيرون على جبل آثوس

بدأ الرهبان الجورجيون في الاستقرار على جبل آثوس في منتصف القرن ١٠ ، وتم تأسيس دير جورجي ، إيفرون ، هناك بعد فترة وجيزة. في ذلك الوقت كانت الجيوش الأجنبية تغزو باستمرار جبل آثوس. في القرن ١٣ اقتحم الصليبيون المنطقة، وبين ١٢٥٩ و ١٣٠٦ دمر جيش البابا الخاص جبل آثوس عدة مرات. استشهد رهبان أديرة زوغرافو وفاتوبيدي وبروتاتون من أجل الإيمان الأرثوذكسي ، وفي النهاية واجه رهبان دير إيفيرون نفس المصير. خلال هذه الفترة ، عمل الرهبان الجورجيون واليونانيون معا في دير إيفيرون ، وبدأ العديد من الرهبان الشباب من الجيل الجديد في الوصول من جورجيا. طالب الصليبيون رهبان إيفيرون بالتحول إلى الكاثوليكية والاعتراف بأولوية البابا الروماني. لكن الرهبان أدانوا مغالطاتهم ولعنوا عقيدة الكاثوليك. وفقا ل Patericon of Athos ، تم طرد رهبان إيفيرون بالقوة من ديرهم. تم دفع ما يقرب من مائتي راهب مسن مثل الحيوانات على متن سفينة غرقت لاحقا في أعماق البحر. تم ترحيل الرهبان الأصغر سنا والأكثر صحة إلى إيطاليا وبيعهم كعبيد لليهود.

شهداء نيكوليتسل

كانت سكيثيا الصغرى (رومانيا الحديثة) ، بين نهر الدانوب والبحر الأسود في الإقليم الشمالي الشرقي للإمبراطورية الرومانية ، مكانا للنفي أو الموت للمسيحيين الذين رفضوا عبادة الآلهة الوثنية. خلال اضطهاد ديسيوس (٢٤٩-٢٥١) ودقلديانوس وماكسيميليان (٢٨٤-٣٠٥) وليسينيوس (٣٠٨-٣٢٤) مات الآلاف من الناس هناك من البرد أو الجوع أو التعذيب. إن رفات أولئك الذين تحملوا الاستشهاد لأنهم أعلنوا صراحة إيمانهم بالمسيح أخذها المسيحيون ودفنوا في أماكن سرية. تمت كتابة روايات عن حياة ومعاناة هؤلاء الشهداء القديسين وحفظها حتى لا يتم نسيانها. عندما انتهى الاضطهاد ، تم نقل الآثار من أماكن استراحتها المؤقتة ووضعها في أقبية خاصة (استشهاد). تم بناء الكنائس فوق هذه الأقبية ، ويمكن رؤية أنقاض بعضها اليوم في دوبروجيا. في سبتمبر ١٩٧١ ، فاض جدول على ضفافه بالقرب من قرية نيكوليتسل في مقاطعة تولسيا ، وكشف عن واحدة من أقدم هذه الشهداء. ينقسم القبو ، المصنوع من الطوب ، إلى غرفتين ، واحدة فوق الأخرى. في الغرفة العلوية ، تم العثور على رفات أربعة شهداء في تابوت خشبي واحد. تم قطع رؤوسهم جميعا. تم العثور على رؤوس ثلاثة شهداء فوق أعناقهم ، بينما كان رأس الشهيد الرابع مستريحا على صدره. نقش على الجدار الأيسر يقول: "شهداء المسيح". تم خدش أسماء الشهداء الأربعة (زوتيكوس ، أتالوس ، كاماسيوس ، وفيليب) في الجدار الأيمن. وفقا للسجلات التي تم حفظها ، حوكم هؤلاء الشهداء من قبل السلطات الرومانية في (Isaccea) Noviodunum وحكم عليهم بالإعدام. تم قطع رؤوسهم ، ثم دفنوا في نيكوليتسل. التاريخ الدقيق لاستشهادهم غير معروف. يعتقد البعض أنهم قتلوا في أوائل القرن الرابع أثناء اضطهاد دقلديانوس أو ليسينيوس. ومع ذلك ، يعتقد آخرون أن الرجال الأربعة ربما استشهدوا شمال نهر الدانوب أثناء اضطهاد الملك القوطي أثناريك (٣٧٠-٣٧٢) ضد المسيحيين. تم العثور على حوالي مائة شظية من عظام رجلين (تتراوح أعمارهم بين ٤٥-٥٠) في القبو السفلي. يعتقد أنهم ماتوا أثناء اضطهاد ديسيوس ، ثم أعيد دفن آثارهم في نيكوليتسل حوالي ٣٧٠-٣٨٠. أسماء هؤلاء الشهداء غير معروفة. يعطي الشهداء السوريون وشهداء القديس جيروم ٤ يونيو موعدا لإعدام الشهداء. يسرد السنكساريا هؤلاء الشهداء الأربعة إلى جانب ستة آخرين: أوتيخيوس ، كويرينوس ، جوليا ، ساتورنينوس ، نينيتا ، فورتونيو. كما تم قطع رؤوس آخرين مع هؤلاء الشهداء، ولكن لم يتم الكشف عن أسمائهم.

شهداء نيكوبوليس فى أرمينيا

عانى شهداء نيكوبوليس الخمسة والأربعون في أرمينيا في عهد الإمبراطور ليسينيوس (٣١١-٣٢٤) ، الذي كان آنذاك وصيا على العرش مع القديس قسطنطين الكبير (٢١ مايو). اضطهد ليسينيوس ، حاكم الإمبراطورية الشرقية ، المسيحيين بشدة وأصدر مرسوما بإعدام أي مسيحي لن يعود إلى الوثنية. عندما بدأ الاضطهاد في نيكوبوليس ، قرر أكثر من أربعين من أولئك الذين تعرضوا للاضطهاد من أجل المسيح المثول طواعية أمام مضطهديهم ، والاعتراف علنا بإيمانهم بابن الله ، وقبول الاستشهاد. ترأس المعترفين القديسين ليونتيوس وموريسيوس ودانيال وأنتوني والإسكندر وسيسينيوس ومينيوس وبيلراد (فيريلاد) ، وقد تميزوا بحياتهم الفاضلة. اندهش ليقياس ، المدعي العام للمنطقة الأرمنية ، الذي قدم أمامه المعترفون المقدسون أنفسهم ، من جرأة وشجاعة أولئك الذين حكموا على أنفسهم طواعية بالتعذيب والموت. حاول إقناعهم بالتخلي عن المسيح وتقديم الذبائح للآلهة الوثنية ، لكن القديسين ظلوا ثابتين. لقد دحضوا جميع حجج الحاكم ، وأشاروا إليه بزيف آلهتهم الوثنية الدنيئة والمليئة بالرذيلة ، مما أدى إلى تدمير أولئك الذين يعبدونهم. وأمر المدعي العام بضرب المعترفين على وجوههم بالحجارة، ثم تقييدهم وسجنهم. في السجن فرح القديسون وأنشدوا مزامير داود. ألهم القديس ليونتيوس الإخوة وشجعهم ، وأعدهم لقبول عذابات جديدة للإيمان الحقيقي ، وأخبرهم عن شجاعة جميع الذين عانوا سابقا من أجل المسيح. في الصباح ، بعد الرفض المتكرر لتقديم التضحية للأصنام ، تعرض القديسون لمزيد من التعذيب. رأى القديس ليونتيوس المعاناة الشديدة للشهداء، وخوفا من أن يتعثر بعضهم ويفقدون إيمانهم، صلى إلى الله كي ينتهي هذا العذاب بسرعة بالنسبة لهم جميعا. عندما كان الشهداء القديسون ينشدون المزامير في منتصف الليل ، ظهر لهم ملاك الرب فجأة ، واشتعل السجن بالنور. أعلن الملاك للشهداء أن ألامهم تقترب من نهايتها ، وأن أسماءهم قد نقشت بالفعل في السماء. رأى اثنان من حراس السجن ، مينيوس وفيريلاد ، ما كان يحدث وآمنوا بالمسيح.في صباح اليوم التالي ، قرر ليسياس أن يسألهم عما إذا كانوا قد غيروا رأيهم وكانوا على استعداد لعبادة الأصنام. أجاب القديسون بفم واحد: "نحن مسيحيون! نحن مسيحيون!" بجنون من الغضب ، أمر ليسياس بقطع أيديهم وأرجلهم ، ثم ألقاهم في النار. بعد ذلك ، تم إلقاء عظامهم في النهر. في وقت لاحق ، عندما أعطيت الحرية لكنيسة المسيح ، تم بناء كنيسة على الفور وتم تكريسها لشهداء نيكوبوليس ال ٤٥ المقدسين.

الشهيدات الأربعون ومعلمهم عمون من تراقيا

كانت العذارى القديسات ال ٤٠ والقديس عمون الشماس من أدريانوبوليس في مقدونيا. كان الشماس عمون مرشدهم في الإيمان المسيحي. تم القبض عليهم من قبل باودوس الحاكم ، وتعرضوا للتعذيب لأنهم لم يقدموا التضحية للأصنام.

تحمل الشهداء القديسون العديد من العذابات القاسية ، والتي كانت تهدف إلى إجبارهم على التخلي عن المسيح وعبادة الأصنام. في وقت لاحق ، تم إرسالهم إلى هيراكليا في تراقيا للمثول أمام الطاغية ليسينيوس. ومع ذلك ، ظل الشهداء البواسل ثابتين.

تم قطع رأس القديس عمون وثمانية من العذارى ، وأحرقت عشر عذارى ، وماتت ست منهن بعد وضع كرات معدنية ساخنة في أفواههن ، وطعنت ست بالسكاكين ، وضرب الباقون في الفم وطعنوا في القلب بالسيوف.

شاريتينا (كريستين ، كاريتينا) من أميسوس

حوالي ٢٨٧ في أميسوس في بونتوس ، اليوم سامسون في تركيا

وفقا للتقاليد ، تيتمت شاريتينا عندما كانت طفلة ثم رباها كريستيان كلوديوس المتدين. اصبحت امرأة شابة جميلة وحساسة ومتواضعة كرست حياتها للمسيح ، بشرت بالإنجيل وتعهدت بالعذرية. عندما علم الحاكم دوميتيوس ، في وقت الاضطهاد تحت حكم الإمبراطور دقلديانوس ، عندما علم أنها جلبت الكثير من الناس إلى الإيمان قام بسجنهم. وأحضرت أمامه ، اعترفت بإيمانها فتعرضت للتعذيب: تم قص شعرها ووضع جمر متوهج على رأسها ، لكنها بقيت دون أن تصاب بأذى. ألقيت في البحر ، وقامت من الفيضانات وقالت" :كانت هذه معموديتي ."ربطوها بعجلة التعذيب ، منعها ملاك من الدوران. أرسلها القاضي الى الشباب و أمرهم انها يجب أن تغتصب ؛ لكنها توسلت إلى الله أن ينقذها من هذا ، وأخرج الرب روحها من جسدها.

الشهداء الـ ١٠٠٠٠٠ تبليسى على يد المغول

عام ١٢٢٧ هاجم السلطان جلال الدين من خوارزم وجيشه التركماني جورجيا. في اليوم الأول من المعركة ، صد الجيش الجورجي ببسالة الغزاة وهم يقتربون من تبليسي. في تلك الليلة ، ومع ذلك ، فتحت مجموعة من الفرس الذين كانوا يعيشون في تبليسي سرا البوابات واستدعوا جيش العدو إلى المدينة. وفقا لإحدى المخطوطات التي وصف فيها هذا اليوم الأكثر فظاعة في التاريخ الجورجي: "الكلمات عاجزة عن نقل الدمار الذي أحدثه العدو: تمزيق الأطفال من صدور أمهاتهم ، وضربوا رؤوسهم على الجسر ، وشاهدوا عيونهم تسقط من جماجمهم ..." تدفق نهر من الدم عبر المدينة. قام التركمان بإخصاء الأطفال الصغار واغتصاب النساء وطعن الأمهات حتى الموت على جثث أطفالهن الهامدة. ارتجفت المدينة كلها من صوت العويل والرثاء. امتلأ نهر وشوارع المدينة بالموت.أمر السلطان بإزالة قبة كاتدرائية سيوني واستبدالها بعرشه الحقير. وتحت قيادته ، تم نقل أيقونات والدة الإله ومخلصنا من كاتدرائية سيوني ووضعها في وسط الجسر عبر نهر متكفاري. دفع الغزاة الناس إلى الجسر ، وأمروهم بعبوره والبصق على الأيقونات المقدسة. أولئك الذين خانوا الإيمان المسيحي وسخروا من الأيقونات نجوا من حياتهم ، بينما تم قطع رؤوس المعترفين الأرثوذكس. لقد ضحى مائة ألف جورجي بحياتهم لتبجيل الأيقونات المقدسة. تم حمل مائة ألف رأس مقطوع وجثث مقطوعة الرأس بواسطة التيار الدموي أسفل نهر متكفاري.

الآباء والأمهات الشهداء في آتشارة

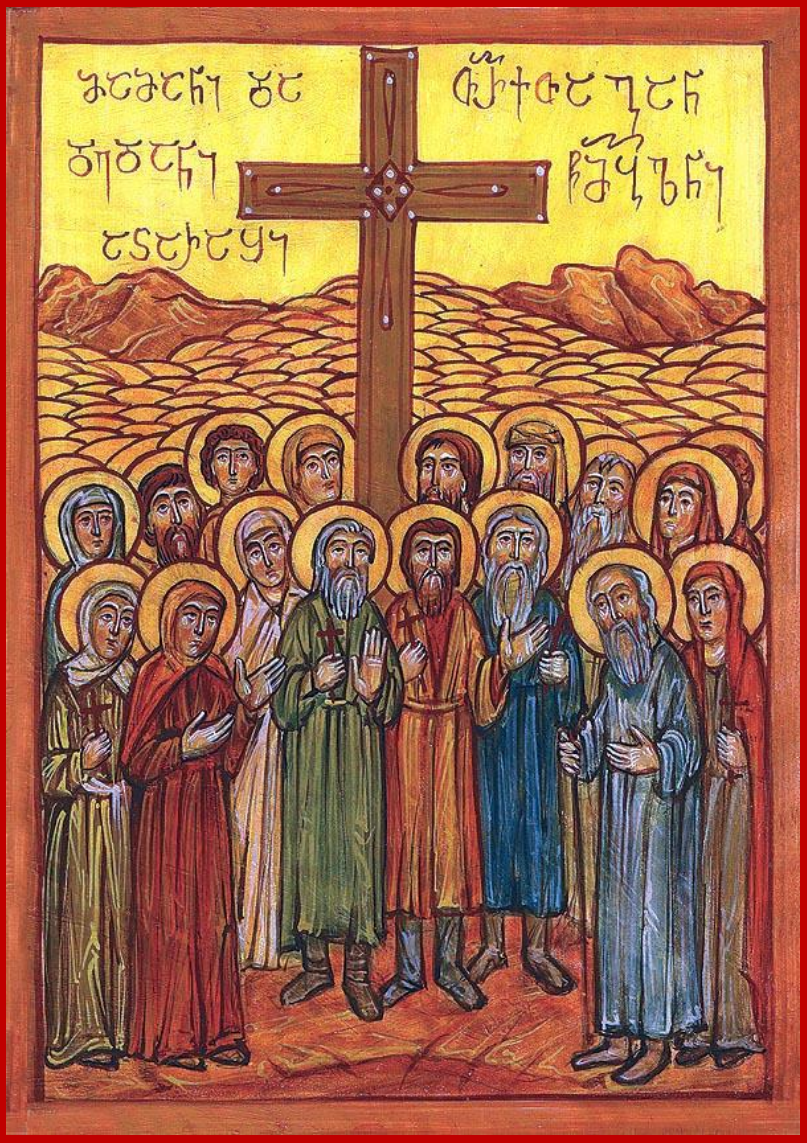

منذ القرن ١٦ تعرضت أتشارا لاعتداءات مستمرة من قبل الأتراك. بعد أن حققوا انتصارا في الحرب العثمانية الفارسية ، حصل الأتراك على جزء كبير من جنوب وغرب جورجيا: تم إعلان سامتسخه وأتشارا وشانيتي مقاطعات تركية. عرف الغزاة جيدا أنه من أجل التغلب على الشعب الجورجي بالكامل ، كان من الضروري اقتلاع المسيحية. وهكذا شنوا حملة منهجية للتحول القسري إلى الإسلام. عندما فشلوا في تحقيق هدفهم بالرشوة والخداع ، لجأوا إلى العنف. في كتابه "أسلمة جورجيا، أو انتشار الإسلام في غرب جورجيا في القرنين ١٧ و١٨"، أعاد الباحث الشهير في أوائل القرن العشرين زكريا تشيتشينادزه سرد قصة سمعها من رجل مسن من أتشاران: "في أتشارا واجه زرع الإسلام معارضة قوية. وقف العديد من الرجال المسنين وغالبية النساء بحزم إلى جانب الإيمان المسيحي ، بل وتحدوا الملالي الأتراك وناقشوهم. كان عدد هؤلاء الرجال المسنين في أتشارا مرتفعا بشكل كبير. في النهاية صدر أمر: باعتقال جميع المعارضين وتحويلهم قسرا إلى الإسلام وإعدام من قاوم. لم يمض وقت طويل حتى تم القبض على جميع المسيحيين المسنين في أتشارا وألقي بهم في السجن. ثم تم اقتيادهم إلى نهر Atcharistskali ، إلى جسر من القرن ١٢ يعرف باسم "جسر الملكة تمار". على هذا الجسر أقام العثمانيون مقصلة. "قطعوا رؤوس كبار السن ، وأرسلوا أطراف ألسنتهم إلى الباشا ، وألقوا بجثثهم في النهر. أقيمت المشنقة والمقصلة في قرى أتشاريستكالي وكيدا وشاكفي وخولو ومشاخيلا وجونيو. تصف الوثائق المحفوظة في مجموعة المخطوطات في متحف أخالتسيخه بتفصيل أكثر فظاعة استشهاد المسيحيين الأتشاران: "اللسان البشري عاجز عن وصف التعذيب الذي عانى منه الجورجيون في تلك السنوات بسبب اعترافهم بالمسيحية. بينما كانوا لا يزالون على قيد الحياة ، تم تجريد لحمهم وتقسيم أجسادهم إلى أرباع. تم تقطيعهم إلى أشلاء بالسيوف ، وتمزقت بطونهم. تم تحميصها على نيران المخيمات. تم ثقبها بقضبان مشتعلة ، وألقيت في مراجل من الماء المغلي. تم سكب الرصاص المنصهر في حناجرهم. تم إلقاؤهم في برك من الجير الساخن ..." تضم الكنيسة الرسولية الجورجية بين القديسين جميع الآباء والأمهات القديسين في أتشارا الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن الإيمان المسيحي.

شهداء دير القديس داود غاريجي بجورجيا

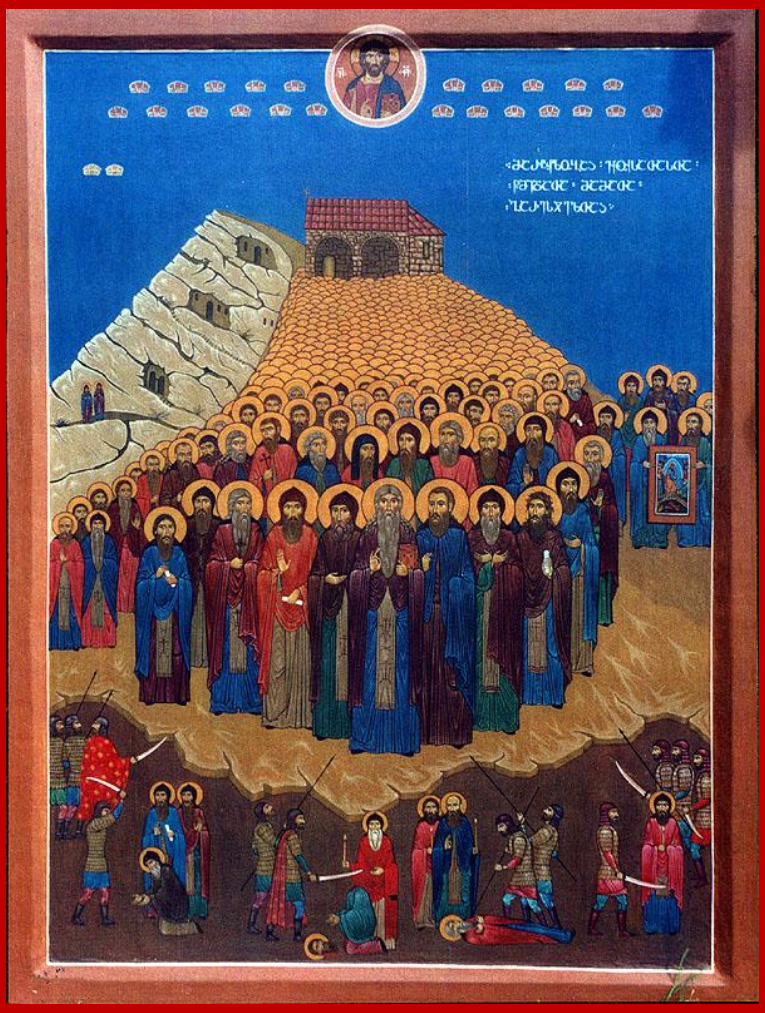

عام ١٦١٦ ، قاد الشاه الفارسي عباس الأول جيشه الهائل في هجوم على جورجيا. بعد أن أطفأ عطشه لدماء المسيحيين ، رتب مطاردة في وادي غار (الخارجي) كاخيتي. نزل مع مرافقيه في جبال غارجي وقضى الليل في ذلك المكان. في منتصف الليل ، لفت انتباه الشاه إلى عمود ملتهب من الأضواء يتقدم أعلى الجبل. في البداية اعتبره ظهورا. ومع ذلك ، سرعان ما تم إبلاغه أن ديرا شهيرا يقع في ذلك المكان وفي تلك الليلة كان الرهبان يدورون حول كنيستهم ثلاث مرات بالشموع المضاءة احتفالا بقيامة المسيح المقدسة. على الفور أمر الشاه جيشه بالسير إلى الدير وتدمير كل من وجد يحتفلون. في نفس الليلة ظهر ملاك الرب للأب أرسينيوس من داود غارجي وقال له: "ربنا يسوع المسيح يدعو الإخوة إلى ملكوته السماوي. في هذه الليلة تنتظرك معاناة كبيرة - ستقتل بالسيف. من أراد أن يطيل حياته الأرضية فليهرب ، لكن من عطش لتطهير نفسه إلى الأبد ، فليهلك بالسيف ، وسيزينه الرب الإله بإكليل الخلود. قل هذا لجميع الذين يسكنون في الدير ، ودع كل رجل يختار لنفسه! أبلغ رئيس الدير الرهبان عن رؤيته ، وبدأوا في الاستعداد لمعاناتهم الوشيكة. خشي راهبان شابان فقط الموت وهربا إلى جبل ليس بعيدا عن الدير. عند ترديد الصلاة الربانية بالقرب من نهاية القداس الفصحي ، كان الدير محاطا بالكامل بالمحاربين الفرس. خرج رئيس الدير أرسينيوس من الكنيسة واقترب من قائدهم ليطلب منح الرهبان مزيدا من الوقت لإنهاء الخدمة وأن يتلقى جميع الإخوة القربان المقدس. تشاور الفرس فيما بينهم ووافقوا على تلبية هذا الطلب. تناول الآباء المواهب المقدسة، وشجعوا بعضهم البعض، وقدموا أنفسهم مرتدين ثيابا احتفالية أمام غير المؤمنين. أولا قطع الفرس رأس رئيس الدير أرسينيوس. ثم ذبحوا إخوته في المسيح بلا رحمة. بعد أن انتهى الفرس من قتل الرهبان ، تم تنظيمهم في عدة أفواج وشقوا طريقهم نحو الأديرة الأخرى في برية غاريجي. في منتصف الطريق بين أديرة شيشخيتوري ودير القديس يوحنا المعمدان ، أسر المسلمون الراهبين الشابين اللذين فرا في وقت سابق وطالبوهما باعتناق الإسلام. رفض الرهبان التخلي عن الإيمان المسيحي ولهذا قتلوا. نشأت شجيرة الورد في المكان الذي قتلوا فيه واستمرت في الازدهار خلال القرن ١٩ ، على الرغم من التربة الجافة والصخرية. في نهاية القرن ١٧ ، جمع الملك أرشيل عظام الشهداء بخشوع كبير ودفنهم في ذخيرة حجرية كبيرة على يسار المذبح في كنيسة التجلي في دير داود غاريجي. تستمر آثارهم المقدسة في تدفق المر حتى يومنا هذا. تلقى إخوة أديرة القديس داود الغارجي والقديس يوحنا المعمدان بركة من الكاثوليكوس أنطون الأول لتأليف خدمة تذكارية للشهداء وتعيين يوم عيدهم على أنه الثلاثاء الساطع ، أو اليوم الثالث من الفصح المقدس.

الشهداء سوشياس ورفاقة في جورجيا

-

كان الشهيد المقدس سوشياس ورفاقه الجورجيون ال ١٦ من كبار الشخصيات اللامعة الذين خدموا في بلاط الحاكم الألباني (أي "ألبانيا القوقازية" على أراضي أذربيجان الحالية). ... بمرافقة ابنة الحاكم الألباني ساتينيكا ، زوجة الإمبراطور الأرمني أرتاكسار (٨٨-١٢٣) ، ترك البلاط القديس سوتشياس ورفاقه الستة عشر وذهبوا إلى أرتاشات ، العاصمة القديمة لأرمينيا (دمر الرومان المدينة لاحقا في عام ١٦٣).كان يعظ هناك في ذلك الوقت مسيحي يوناني يدعى كريسوس ، الذي تم رسمه من قبل الرسول المقدس ثاديوس . جاء كبار الشخصيات الجورجية ليؤمنوا بالمسيح المخلص ، وقرروا تكريس حياتهم لخدمة الله. تبع جميع السبعة عشر ربنا يسوع المسيح و قام بتعميدهم الأسقف كريسوس في مياه الفرات ، وضع الشهداء القديسون صليبا في مكان معموديتهم وأطلقوا عليه اسم "صليب البشارة". أعطى الأسقف كريسوس جميع القديسين أسماء جديدة: الأكبر كان يسمى سوشياس (ليحل محل اسمه القديم باجادراس) ، وكان رفاقه يدعى أندرو ، أناستاسيوس ، طلال ، ثيودوريتوس ، إيفيريون ، جوردان ، كوندرات ، لوكيان ، ميمنينوس ، نيرانجيوس ، بوليوكتوس ، جيمس ، فوكا ، دومنتيان ، فيكتور وزوسيماس. بعد وفاة الأسقف كريسوس ، أصبح القديس سوشياس الزعيم الروحي للإخوة. وسرعان ما استقر الجميع في منطقة برية على جبل سوكاكيتي، ليست بعيدة عن قرية باجريفاندي الجبلية. هنا عاش كبار الشخصيات السابقة حياة زاهدة صارمة للغاية. كانت النباتات الجبلية الشحيحة بمثابة طعامهم ، وشربوا من نبع ماء بارد. علم الحاكم الجديد لألبانيا الوثنية ، داتيانوس ، أن مسؤوليه السابقين قبلوا المسيحية وذهبوا إلى العزلة. أرسل شريكه بارناباس مع مفرزة من الجنود لإقناعهم بالعودة إلى المحكمة والعودة أيضا إلى إيمانهم السابق. بحث برناباس عن القديس سوشياس ورفاقه ، لكنهم حافظوا على نذرهم في خدمة الله ، ورفضوا جميع التوسلات. ثم بأمر من بارناباس ، تم تمديد القديس سوشياس ورفاقه وتسميرهم على الأرض ، ثم حرقهم. بعد ذلك ، تم تقطيع جثثهم وتناثرها في جميع أنحاء جبل سوكاكيتي ، ظلت الآثار المقدسة للشهداء غير فاسدة وغير مدفونة حتى القرن الرابع ، عندما تم وضعها في قبور وإرسالها إلى الأرض من قبل المسيحيين المحليين (تم العثور على أسماء الشهداء المقدسين مكتوبة على جرف). قام الشهيد المقدس غريغوريوس ، منير أرمينيا (٣٠ سبتمبر) ، ببناء كنيسة في هذه البقعة وأنشأ ديرا. وبعد ذلك ، تم اكتشاف نبع ماء علاجي هناك.

الشهداء شربل أسقف الرها وأخته برابيا

5ايلول تذكار القديس شربل اسقف الرها واخته برابيا الشهيدين . كان شربل في الرها شيخاً كاهناً للاوثان في ايام ترايانوس قيصر .وكان اسقف الرها القديس برسيما يبشر بالايمان المسيحي . فلما سمع شربل هذا ببشارة الانجيل ورأى العجائب التي صنعها ذلك الاسقف، حتى مست النعمة قلبه فآمن بالمسيح واعتمد هو وشقيقته برابيا . ولما علم لزياس حاكم البلد بما صنع برسيما قبض عليه وبعد ان اذاقه مرّ العذابات، امر بقتله. وكان خَلَفَه في الاسقفية شربل، فأحضره الملك واستنطقه فأقرّ غير خائف، بأنه مسيحيّ راسخ في ايمانه الصحيح فأمر الحاكم بجلده فظلّ صابراً يشكر الله. ثم طرحوه في بئر فيه حشرات سامة فلم تؤذه فمزقوا جسده بامشاط من حديد ولما رأوه مُصِرّاً لا يتزعزع عن ايمانه، صلبوه وسمروا رأسه على الصليب. فأسلم الروح. اما اخته برابيا فسارت وراء اخيها في طريق الصليب صابرة على اشد العذابات هولاً. ولما رأوها ثابتة على ايمانها قطعوا رأسها. ففازت مع شقيقها باكليل الشهادة سنة ١٢١.

الشهيد القديس صرابامون اسقف نيقيه

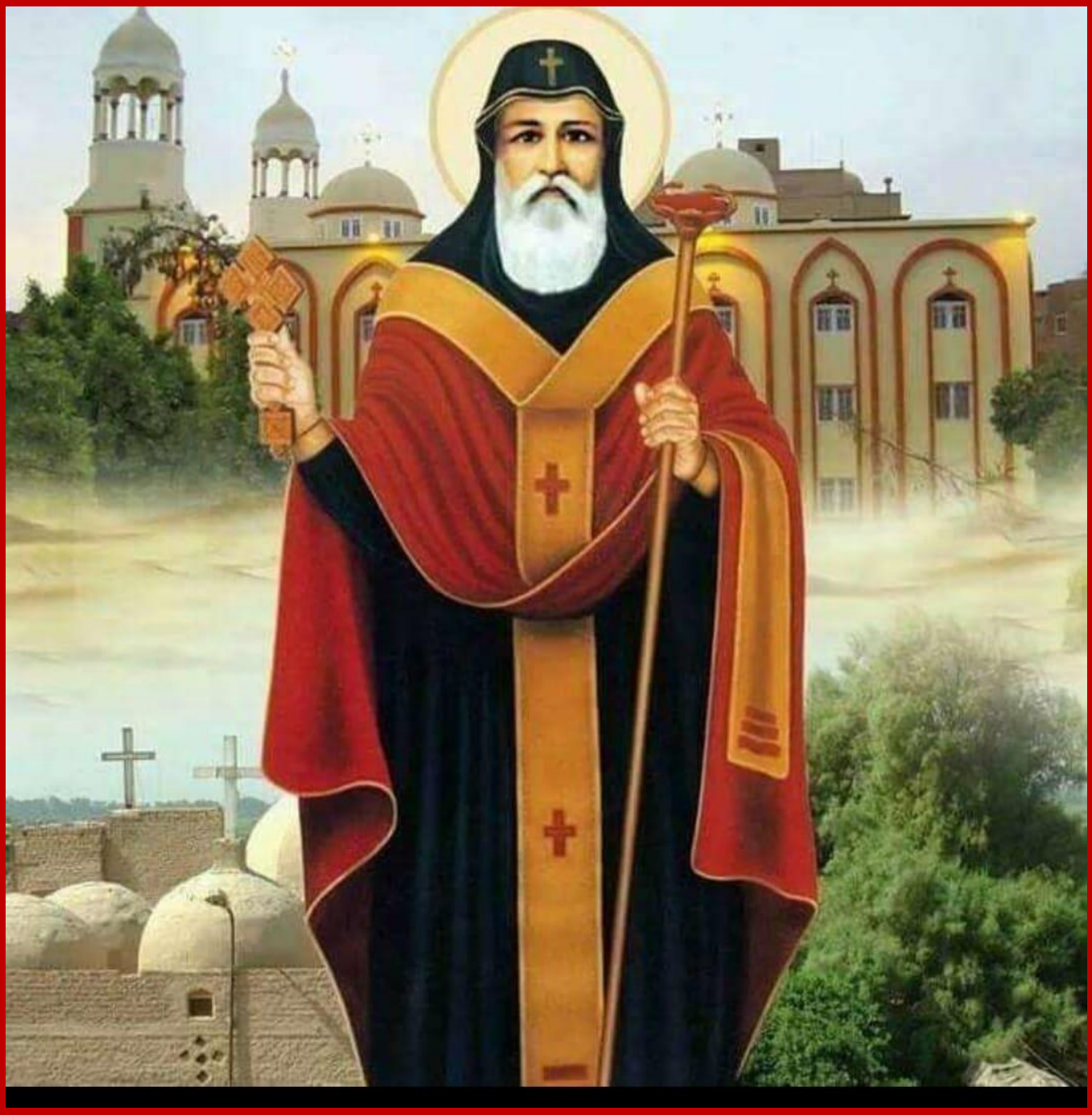

القديس صرابامون أسقف نقيوس، ولد بأورشليم من أب اسمه إبراهيم بن لاوي بن يوسف أخي سمعان خال استفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء ، من قبيلة يهوذا ، وعند ولادته سمي سمعان ، على اسم جده ، ولما توفي والده اشتهى سمعان إن يصير مسيحيا ، فظهر له ملاك الرب وأمره إن يمضي إلى الأنبا يوحنا أسقف أورشليم ، الذي عرفه عن سر تجسد السيد المسيح ، إلا انه لم يجسر إن يعمده بأورشليم خوفا من اليهود ، فظل مترددا فيما يعمل ، فظهرت السيدة العذراء مريم لسمعان وعرفته إن يمضي إلى مدينة الإسكندرية ، ويذهب إلى القديس ثاؤنا بابا الإسكندرية السادس عشر ، فمضى وصحبه في طريقه ملاك الرب في زي إنسان حتى وصل إلى الإسكندرية ، وقصد البابا ثاؤنا ، ففرح به ووعظه وعمده ، ثم ترهب في دير الزجاج ، ولما تنيح البابا ثاؤنا ، وأقاموا البابا بطرس خاتم الشهداء ، أرسل فاستحضره لساعده في أعمال البطريركية ، ولما خلا كرسي نقيوس رسمه أسقفا عليه ، ففرحت به رعيته كثيرا ، واظهر الرب على يديه عدة آيات وعجائب " منها انه كان بجوار مدينته برابي لعبادة الأوثان ، فلم يزل يطلب من السيد المسيح حتى تهدمت وغطاها الماء واستأصلت عبادة الأصنام من كرسيه . كما استأصل ايضا بدعة سبيليوس الصعيدي

الذي كان يعلم بان الاب والابن والروح القدس أقنوم واحد ، ولما كفر دقلديانوس اعلموه بان صرابامون الأسقف قد عطل عبادة الأوثان بتعليمه ، فأمر بإحضاره إليه ، فلما وصل إلى الإسكندرية مع الرسل قضى ليلته في السجن ، حيث قابله البابا بطرس وجماعة من الكهنة وصافحوه فرأوا وجهه كوجه ملاك ، ولما وصل صرابامون إلى الملك عذبه بأنواع العذاب ، والسيد المسيح يقيمه بغير آلم ، ولما رأى الملك إقبال الكثيرين على الإيمان بسببه ، أرسله إلى أريانا والي الصعيد لتعذيبه وقطع رأسه إن لم يرجع عن رأيه ،انكسار الهنبذين عند وضع القديس فيه لتعذيبه و عند وضعه فى النار صارت النار كالندى البارد السلاسل الحديدية التى كان مربوط بها القديس تنصهر كالشمع كما امر الوالى بعصر يدى القديس حتى تبرز اظافره و امر بوضع جير حى و زفت مغلى و خل فى حلق القديس فكان يحتمل فى صبر و شجاعة حتى شعر كأنه كأس ماء بارد يوضع فى حلقه فأغتاظ الوالى اكثر و امر بان ينزعوا اضلاعه من جسده فتحمل القديس قائلا الان قد نزعتم الخطية من جسدى و قال للوالى اتريدنى ان اسجد لأصنامك فأحضرها لى و انا اسألها ان اجابتنى اسجد لها فأحضروا الاصنام له و عندما كلمها لم تجاوبه فأستهذء بها و رفصها فسقطت على وجهها و تحطمت فامر الوالى بنشر القديس الى اجزاء و ان يضعوا الاجزاء فى قدرين من الحديد و يوقدون النار تحتهما فأمر الرب الملاك ميخائيل فنزل وجمع اجزاء القديس ثانية من القدرين و اقامه من الاموات معافى و سليمفاعادوه الى السجن و كان يبشر المسجونين حتى امن الكثير منهم فأغتاظ الوالى جدا و امر ان يعلق القديس على خشبة و يسطف فرقتين كل منها مكون من عشر جنود و يرمون القديس بالنشاب و هو معلق على الخشبة فصلى القديس فجاء الملاك ميخائيل و انزله من الخشبة و رفع الوالى مكانه فأمن الكثيرين و قال القديس للوالى لن تنزل من على الخشبة الا اذا كتبت ان المسيح هو الاله الحقيقى فكتب الوالى كل ما يريده القديس و لما نزل على الارض امر الوالى الجنود بأحضار قدر حديد مملوء زفتا و شمعا و شحم خنزير و يوقدوا القدر و يطرحوا القديس داخله فبعد وقت قليل صعد القديس من القدر و وجهه يشع نور و لم يصيبه اذى فأعادوه الى السجن . هو داخل السجن كان يصلى هو وكل الذين امنوا فظهر له الرب يسوع ايقويه و قال له (يا حبيبى صرابامون ليشتد قلبك فأنى سأكون معك فى كل مكان و قد ارسلت الملاك ميخائيل ليخدمك و يخدم كا موضع يذكر فيه اسمك و كل من كان به مرض اذا دخل بيعتك مؤمنا بقلبه و يطلب الى باسمك فاننى اسمع له و اذيع اسمك فى كل اجيال الارض و أعلم انك ستقبل تعبا يسيرا من اجل اسمى انت و جميع الاخوة الذين معك)

فأمر الوالى بعصره بالهنبازين ثانية فعصروه حتى تقطع جدار بطنه و خرجت امعائه فصلى القديس ففى الحال نزل الملاك ميخائيل و اعاد امعائه مرة اخرى و رده سالما فأمن الكثيرين و تحير الوالى فى امره و ارسله الى دقلديانوس ليتصرف معه و قبل ذهاب القديس الى دقلديانوس تنبأ لأريانا بأنه سيدخل فى الايمان المسيحى . اخذه الجنود الى دقلديانوس فقابله البابا بطرس خاتم الشهداء خفية دون ان يراه احد فى السجن فتنبأ له القديس بأنه سيكون خاتم الشهداء .امره دقلديانوس بالتبخير للأوثان فرفض القديس فطرحوه فى النار فصلى القديس فاشتدت النار جدا حتى اصابت الجنود و الاصنام و الجمع الغفير و لم تصب القديس بشئ ثم انطفئت النيران فأمن الكثيرين . فامر دقلديانوس ان يقدم القديس للوحوش و الاسود فى الصباح فخرت الوحوش عند قدمى القديس و لم تصيبه بأذى فأمن الكثيرين و رأوا هالة من نور تحيط بالقديس فبعث دقلديانوس برسالة الى اريانا و قال له لقد ارسلت لنا كبير السحرة المصريين و قد هزمنا و هزم الهنا ابوللون بسحره و ها انا ارسله لك ثانية لتقطع رأسه .فأخذوا القديس الى اريانا ثانية و هم فى الطريق توقفت السفينة ثم ذهبت فى لحظة الى الشاطئ الشرقى و ايقظ الملاك اوريون النقيب و امره ان يقطع رأس القديس فقطع النقيب رأس القديس و اخذه الى غرب المدينة و رفع قائد المئة عينيه الى السماء فرأى جنود غفيرة من الملائكة يسبحون امام روح القديس فخلع اريون قميصه و كفن القديس و طلب من جسد القديس ان يشفع له امام الرب فخرج صوت من جسد القديس و قال له ان الله سيحسبك مع مصاف الشهداء و حين سمع اهل المدينة حملوا جسد القديس بكرامة عظيمة و اخفوه حتى انتهى زمن الاضطهاد ثم بنوا له كنيسة اما قائد المئة فذهب الى الوالى و اعترف بالمسيح امامه و استشهد على يد الامير اريجانوس و ايضا استشهد اريانا الوالى على اسم السيد المسيح . تذكار نياحة الانبا صرابامون ٢٨ هاتور

القديسون صابائيل و مانوئيل وإسماعيل

كان مانوئيل وصابائيل وإسماعيل إخوة من عائلة فارسية نبيلة. أخذوا المسيحية عن أمهم واعتني بتربيتهم كاهن اسمه أونيكوس. سلكوا في التقوى. كانت لهم مكانة كريمة في قصر الملك الفارسي الذي هو مفترض أن يكون شابور الثاني. لما أنفذ يوليانوس الجاحد إلى بلاد فارس اقتراحات للسلام، سنة ٣٦٢م، اختار الملك سفراء إلى القسطنطينية هؤلاء الثلاثة. استقبلوا باعتبار كبير ودعاهم يوليانوس للانضمام إليه والاشتراك معه، بقرب خلقيدونيا، في أعياد فخمة كان يُفترض خلالها أن يُصار إلى تقديم الذبائح للآلهة. الكل اشترك في الذبيحة إلا السفراء الثلاثة الشبان الذين نفروا بازدراء، من مشهد الكفر هذا وانتحوا جانباً ليصلوا إلى الله بدموع كي يسبغ نور معرفته على هؤلاء القابعين في الظلمات. وإذ دنا منهم حاجب الإمبراطور ودعاهم للاشتراك في الذبيحة، أجابوا أن مهمتهم هي أن يتباحثوا بشأن السلام بين المملكتين لا أن يعطوا الجاحد كفالة بنكران إيمانهم. فلما أخذ يوليانوس علماً بالمقاومة غير المنتظرة للسفراء الفرس، عمد إلى سجنهم، للفور، وأوقفهم أمامه في اليوم التالي. حاول أن يقنعهم بالإطراءات معظماً عبادة النار والشمس لدى الفرس. جواب الفتية الثلاثة عبر مترجم كان أنهم تلاميذ يسوع المسيح وأنه لا شيء في الدنيا يجعلهم يقبلون بالعودة إلى العبادة الخرقاء لأجدادهم والتحول من الخالق إلى عبادة المخلوقات. سخط يوليانوس عليهم وأخضعهم للجلد ثم سمرهم على عمود وأمر بتمزيق أجسادهم بمخالب حديدية. أذهان الثلاثة كانت في آلام الرب يسوع، لذلك صلوا وسألوه أن يهبهم مكابدة الآلام بصبر. للحال ظهر لهم ملاك وأبرأ جراحاتهم وأنعشهم. فلما وقفوا من جديد أمام الطاغية، جاهروا بأنهم مستعدون لتحمل كل تعذيب بفرح وبهجة. عرضوا جنباتهم للمشاعل فاستمروا يذيعون، بصوت عال، بقوة المخلص. حاول يوليانوس استمالة مانوئيل دون أخويه فلم ينجح. كل خباثته وعنفه باء بالفشل. أخيراً قضى عليهم بميتة صعبة طعناً بالسهام وتسميراً وقطعاً للهامة وإلقاء في النار. وقد قيل أن المسيحيين واروهم الثرى بإكرام وإن كنيسة بنيت، بعد ذلك، فوق ضريحهم وجرت بهم عجائب جمة.

العذارى الخمسين وأمهن صوفيا

استشهدت القديسات الطاهرات، والعذارى الراهبات الخمسون وأمهن صوفية، هؤلاء القديسات كن من بلاد مختلفة، وقد جمعتهن المحبة الإلهية والسيرة النسكية، فأقمن بدير للعذارى بالرها، وكانت القديسة صوفية رئيسة هذا الدير مملوءة من كل حكمة ونعمة، فربتهن تربية روحانية حتى صرن كملائكة الله علي الأرض، مداومات علي الأصوام والصلوات والقراءة في الكتب الإلهية وأخبار الرهبان، وكان منهن من أقامت في الدير سبعين سنة، ومنهن من هي في ريعان الشباب، ولكن ثابتة الإيمان، قوية اليقين، ولما سمع يوليانوس الملك العاصي إن سابور ملك الفرس عزم علي محاربته، عبا جيشه وسار إليه، وكانت مدينة الرها في طريقه، وإذ عبر علي دير هؤلاء العذارى أمر الجند بقتل من فيه ونهبه، فنفذ الجند الأمر، وقطعوا الراهبات بالسيف إربًا إربًا، ونهبوا كل ما وجدوه، وقد انتقم الله من هذا الملك الشرير بطعنه سهم في الحرب من يد فارس (قيل انه القديس مرقوريوس فخر صريعا عن ظهر جواده ومات سنة ٣٦٣ م.، أما العذارى فقد نلن إكليل الشهادة، صلاتهم تكون معنا آمين

αἱ ἁγίαι
τεσσαράκοντα
ὁσιο-
παρθενομάρτυρες